البلد صدى
الجمعة 27-04-2012 العدد 2864



# تقوية عناصر وحدة لبنان في واقع المنطقة المضطرب

صدى البلد

بري يلقي كلمته خلال الاحتفال في الجامعة اليسوعية امس — حسن ابراهيم

أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري "أن الديمقراطية والحرية والحوار وقبول الآخر والحكم الرشيد يجب أن تكون أولاً صناعة وطنية، وأن هذه العناوين تحتاج الى تربية على مسافة المنطقة وعلى مساحة شعوبها، وإلا فإننا سنحصد نتائج عكسية لديمقراطية لا تمثل نهج حياة وليست متأصلة في تربيتنا، ولحرية غير محكومة إلى حدود القانون والى دولة مدنية، إذا لم تكن محكومة بالعسكر، فإنها ستكون محكومة للحرامية".

الرئيس برى وخلال حفل افتتاح كلية اللغات في الجامعة اليسوعية، دعا إلى تشكيل "مجلس اعلى للتربية ينسق بين ناتج التعليم العالي وحاجات اسواق العمل"، مكرراً القول إنه "لا بد من تشكيل هذا المجلس، وإلا سوف نبقى نخرج شبابا عليهم دمغة صنع في لبنان، ولكن للبطالة لا للعمل".

**رحب بري بزيارة البابا المرتقبة في ايلول المقبل التي تشكل منارة للشرق**

وتطرق بري إلى ما تشهده المنطقة، فلفت إلى أن "دول المنطقة تقع الواحدة تلو الاخرى في كمين تبديد قوتها الاقتصادية والسياسية والعسكرية، ويزداد داخلها الشرخ الاجتماعي والانقسام الطائفي والمذهبي والعرقي، وتزدهر برامج لثقافة التطرف وتحول كياناتنا إلى زواريب محكومة إلى السلاح".

وأضاف: "لقد وصلت مختلف دول المنطقة الى لحظة الانكسار ودخلت نفقاً مضطرباً وقلقاً"، معرباً عن الأمل في "أن تتمكن مصر من عبور استحقاقاتها الدستورية بما يؤدي إلى ترسيخ وحدتها وتنوعها واستقرارها، وأن تتمكن سورية من بناء وصنع سلامها وإدارة حوار منتج حول المستقبل، وأن يتمكن الاشقاء الفلسطينيون من استعادة وحدتهم بما يمكنهم من إفشال مخطط تهويد القدس وإسقاط مشروع صهينة كيان العدو واستكمال تشريد عرب الارض المحتلة".

ونبه إلى أن "لبنان في واقع المنطقة المضطرب المتوتر والقلق والمحكوم إلى استراتيجية الفوضى البناءة ، يحتاج دائماً أولاً وآخراً، في أول الليل وآخره إلى تقوية عناصر وحدته الداخلية وتعزيز سلامه الاهلي والتفاهم على مخطط استراتيجي للتنمية المستدامة، تجعل من الإدارة استمراراً ليس كل مرة تأتي حكومة نختلف لمن نعطي هذا المركز أو ذاك".

وختم بالإعلان باسمه وباسم مجلس النواب "ترحيبنا الشديد بالزيارة المنتظرة في شهر ايلول المقبل لقداسة البابا بنديكتوس السادس عشر والتي ستعيد الشرق إنطلاقا من لبنان مساحة للشركة والشهادة ومنارة مشعة للمحبة الخالصة "، مستعيداً "لحظة رجاء للتذكر بخالص الأمل الزيارة التي لا تنسى لقداسة البابا يوحنا بولس الثاني الذي أطلق "الارشاد الرسولي رجاء جديد للبنان".

## نشاط بري

وكان الرئيس بري استقبل في عين التنية امس وزير الشباب والرياضة فيصل كرامي وعرض معه للاوضاع العامة. والتقى السفير الروماني في لبنان دانيال تاناس في حضور مسؤول العلاقات الخارجية في حركة "أمل" الوزير السابق طلال الساحلي وتم عرض للتطورات والعلاقات الثنائية بين البلدين.

Select info S.A.L. "Only Your Selected Information"